جريدة النبأ

دقة في الخبر وعمق في التحليل

تصدر عن المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام-كتائب شباب الهدى

سياسة - ثقافة - مجتمع | السبت:3/صفر/1435 الموافق لـ 2013/12/07 | العدد : العاشر

أين الحل؟
الأسد يقلب طاولة جنيف2
ويجدّد تمسّكه بحكم سورية

مكونة من /١٥/ ألف مجاهد

خمسة فصائل كبرى في دمشق وريفها تندمج وتعلن تشكيل الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

في إطار العمل على توحيد الكلمة ورص الصفوف، أعلن عدد من التشكيلات الإسلامية الكبيرة في دمشق وريفها،(كتائب شباب الهدى- ألوية الحبيب المصطفى- كتائب وألوية الصحابة -تجمع أمجاد الإسلام- لواء درع العاصمة) عن تشكيل الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام..التفاصيل في ص٥

تقرؤون في النبأ

وزير خارجية قطر:الأسد يجب أن يذهب إلى لاهاي وليس إلى جنيف..ص٢

تقدم المجاهدين في حماة ومقتل العشرات من جنود النظام..ص٣

مركز الرعاية الطبية للمعالجة الفيزيائية في سقبا يعالج أكثر من ثلاثين مصاباً يومياً..ص٦

مؤتمرٌ صحفيٌ في اسطنبول لبحث طرق الحد من مرض شلل الأطفال.. ص٧

عندما يتغيّر الخطاب الإعلامي للطغاة

دائماً وبعد كلّ انتصار تحققه الفصائل الثورية في سورية على مرتزقة نظام الأسد، يتغير الخطاب الإعلامي للنظام رأساً على عقب ليبرر الهزيمة، فأي انتصار للنظام ومرتزقته مهما كان بسيطاً، فإنّ إعلام النظام ينفخ فيه حتى يجعله فتحاً مبيناً وكأنّه استعاد الأقصى.

بينما تجده (إعلام النظام) عند أي انكسار أمام المجاهدين وما أكثرها، يعمل بأقصى جهد على جمع الفبركات والأكاذيب من هنا وهناك، ليحتجّ بها على أنّ المجاهدين والثوار عملاء لإسرائيل والسعودية وتركيا وقطر ..الخ، وأنّ كل دول العالم تقاتل هذا النظام المقاوم وهو ما يزال صامداً.

بالأمس وفي المعركة التي فتح الله بها على المجاهدين في الغوطة الشرقية، حيث استعادوا جميع البلدات والقرى التي استولى عليها نظام الأسد ومرتزقته، منذ نحو سبعة أشهر في عضون أيام، بدأ اعلام النظام بصوغ الأكاذيب والفبركات الإعلامية التي بات يعرفها الجميع داخل سورية وخارجها.

بدأت الأكاذيب بنفي تعرض ميليشيات الأسد في تلك المنطقة للهزيمة ، رغم أنّ المجاهدين والثوار لم يعلنوا الانتصار أصلاً ، ثم تلا ذلك شريطٌ من الصور للشهداء من مناطق مختلفة من سورية وجميعها قديم(لا يملكون صوراً للمنطقة التي يتحدثون عنها) ليبدأ المذيعون وضيوفهم في مختلف برامجهم ونشراتهم الإخبارية بالتعليق عليها، على أنّ هذه الصور لقتلى من السعودية والعراق ... الخ وطبعاً جميعهم من جبهة النصرة، وكأنه لا يوجد فصائل في سورية إلا جبهة النصرة.

ولم يقف شريط الكذب هنا بل بدؤوا يحشرون شريطهم المصور بأسماء وهمية لضباط سعوديين وغيرهم تم القضاء عليهم من بين هؤلاء الشهداء,مستغلين إمكانية انّ يصدقهم المشاهد حيث يعرضون صوراً بذقون ولحى طويلة ويرتدون زياً قريباً من الأكاذيب التي يصفون، ليخرجوا في النهاية بصورة ذهنية لدى المشاهد أنّ سورية تتعرض لحرب كونية من جميع دول العالم لأنّها دولة مقاومة وممانعة في وجه "دول الاستكبار".

هذا يشبه تماماً محاولاتهم (صناع القرار الإعلامي لدى النظام) تصوير تسليم الترسانة الكيماوية لأمريكا "أحد دول الاستكبار" بالانتصار العظيم!، وعليه ففي هذا الخطاب الإعلامي يمكن للنظام التخلي عن كل شيء وسيبقى مقاوما منتصراً، ولو أنّ المجاهدين والثوار استعادوا الأقصى؛ فهم إرهابيون وتكفيريون!.

بقلم رئيس التحرير

وزير خارجية قطر:الأسد يجب أن يذهب إلى لاهاي وليس إلى جنيف

النبأ | خاص- وكالات

ندد وزير خارجية قطر خالد العطية بتخاذل المجتمع الدولي حيال مأساة الشعب السوري, معتبراً أن الأسد ارتكب جرائم منهجية ضد شعبه ويجب أن يذهب إلى لاهاي لمحاكمته أمام محكمة العدل الدولية وليس إلى جنيف, للمشاركة في المؤتمر المقرر عقده في ٢٢ كانون الثاني المقبل في محاولة لإيجاد حل سياسي للأزمة والمعروف بـ"جنيف ٢".

وقال العطية: إنّه يستبعد التوصل إلى نتيجة مرضية لمؤتمر "جنيف ٢", و"لا يمكن أن تكون قطر جزءاً من لعبة انتظار غير أخلاقية لمحادثات مطوّلة مع نظام مسؤول عن ارتكاب جرائم منهجية ضد شعبه".

وأضاف أن "بشار الأسد فقد أي اهتمام في التوصل إلى حل سياسي, ويجب أن يذهب إلى لاهاي مع كل من تلطخت أيديهم بالدماء, ويذهب الآخرون إلى جنيف", مشيراً إلى أن قطر "كانت تؤيد الأسد إلى أن بدأ يقتل شعبه, لذلك فإن النتيجة الوحيدة المقبولة للمحادثات الجديدة "في جنيف" هي تنحيه عن السلطة".

وقال أيضاً "إننا ننسى شعب سورية, ويتعين على أصدقاء سورية أن يبذلوا ما في وسعهم لحمايته من بطش النظام, ويفرضوا ممرات إنسانية", منتقداً الحديث عن أن دعم قطر المقاتلين الاسلاميين في سورية أدى إلى تزايد عدد الفصائل المرتبطة بتنظيم "القاعدة".

وتساءل "من صنع هؤلاء المتطرفين؟", مضيفاً "هؤلاء الناس يشاهدون أطفالهم يموتون كل يوم وبعد ذلك نصنفهم على أنهم متطرفون, وعلينا أن نسأل كيف يأتي الإرهابيون إلى سورية".

من جهة أخرى، كشفت واشنطن أنها تجري محادثات مع مجموعات إسلامية سورية معارضة, لإقناعها بتأييد مؤتمر "جنيف ٢" سعياً إلى التوصل لحل سياسي للنزاع.

فابيوس: هدف جنيف٢ حكومة انتقالية بدون الأسد

النبأ | خاص-وكالات

قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس:" إن هدف مؤتمر جنيف٢ إنشاء حكومة انتقالية في سوريا بصلاحيات كاملة كتلك التي يتمتع بها "الرئيس بشار الأسد حاليا".

وأضاف فابيوس في معرض رده على سؤال أحد الصحفيين إذا كان هذا الأمر سيتم بدون الأسد،" أنّه في النهاية سيكون ذلك بطبيعة الحال".

وشدد فابيوس -خلال لقائه رئيس الحكومة المؤقتة في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضةالسورية أحمد طعمة- على أنّ إيجاد حل أصبح معقداً للغاية بعد ازدياد قوة الأسد ودخول "إرهابيين" إلى سوريا على حد تعبيره.

أميركا تجرّب تدمير الكيميائي السوري بالبحر

النبأ | خاص- وكالات

كشفت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أول أمس الخميس عن تجربة ستجريها هذا الشهر لمعدات قد يمكن استخدامها في تدمير أشد الأسلحة الكيميائية السورية سمّية في البحر، ولكن لم يتضح بعد حتى الآن أين ستنقل الكيميائيات للسفينة الأميركية كيب راي، ولا أين سيجرى التدمير بالبحر.

وتعمل الوزارة حالياً على تركيب وحدتين كبيرتين لمعادلة التأثير الكيميائي تحت سطح السفينة الأميركية كيب راي، للقيام بما يسمى التحلل المائي، لجعل المواد الكيميائية السامة آمنة بدرجة تكفي للتخلص منها في مواقع تجارية.

وقال مسؤول بالبنتاغون للصحفيين:" إنّ هذه تكنولوجيا مجرّبة"، مضيفاً أنّ الكيميائيات وتفاعلاتها أمور مفهومة بشكل جيد جدا".

وأكد مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية أنّ تجريب المعدات على متن السفينة الأميركية سيجري في وقت لاحق من هذا الشهر.

وأشار أحد المسؤولين إلى أنّ المخزونات التي ستدمّر في البحر ستشمل غاز الخردل ومواد استخدمت في صنع غاز الأعصاب السارين، وسيستغرق التدمير ما بين ٤٥ و٩٠ يوماً، مؤكدا أنّ "المخاطر من عمليات المعادلة محدودة جدا".

ويمكن أن تكون السفينة جاهزة خلال أسابيع، وسيعمل عليها حوالي مئة شخص بينهم موظفون في البنتاغون ومتعاقدون سيستخدمون معدات وقائية أثناء معالجة الكيميائيات.

يشار إلى أنّ نظام الأسد اضطر إلى تسليم كامل ترسانته الكيماوية لأمريكا كما يزعم، بعد أن هددت الأخيره بضرب معاقله العسكرية في دمشق، كما يذكر أيضاً أنّ نظام الأسد بنى هذه الترسانة الكيماوية على مدى عقود على حساب لقمة عيش السوريين، والتي لم تستخدم إلا ضدهم.

تقدم المجاهدين في حماة ومقتل العشرات من جنود النظام

النبأ | حماه - خاص

أفاد مراسل النبأ في محافظة حماة أبو جعفر الحموي إنّ الثوار والمجاهدين في حماة سيطروا على ثلاثة حواجز في المدينة، بعد معارك أسفرت عن مقتل خمسين جندياً نظامياً.

وذكر أنّ الثوار أطلقوا صواريخ غراد على حاجز التغطية في الريف الشرقي لحماة، بينما فجّروا سيارات مفخخة في حاجزي الجديدة وسيرياتل، وأعقب ذلك معارك في مناطق مختلفة من ريف حماة مع قصف جيش النظام الأسدي لقرية كفرهود وقرى وبلدات سهل الغاب.

ناشطون يؤكدون استخدام النظام للسلاح الكيماوي في النبك

قال الناطق باسم المركز الإعلامي السوري في القلمون:" إنّ عشرة أشخاص على الأقل أصيبوا بحالات تسمم واختناق جراء قصف نظام الأسد لقذائف سامة على النبك".

وأوضح أنّ أحد التشكيلات المقاتلة في المنطقة كانت قد رصدت مكالمة لقوات النظام قبيل الهجوم تتحدث عن استهداف المنطقة بالسلاح الكيمياوي

وذكر ناشطون أن المصابين ظهرت عليهم أعراض مثل الإغماء والغثيان.

انفجار بالقامشلي يودي بحياة ١٤ شبيحاً من "جيش الدفاع الوطني"

قال ناشطون في محافظة الحسكة:" إنّ ١٤ عنصراً من ما يسمى جيش الدفاع الوطني الموالي للنظام قتلوا وجرح العشرات جراء تفجير سيارة مفخخة في مدرسة فاضل حسن التي يتخذها الشبيحة مقراً لهم بمدينة القامشلي.

من جانب آخر قال اتحاد تنسيقيات الثورة إن خمسة مدنيين قتلوا وجرح العشرات في قصف شنّته قوات النظام على مدينة النبك في القلمون بريف دمشق.

وأفاد ناشطون بأن أكثر من تسعين ألف مدني بالمدينة يعانون منذ ١٧ يوما نقصاً في الغذاء والدواء مع انقطاع للماء والكهرباء والاتصالات بسبب القصف والحصار الخانق.

وأطلق الناشطون نداء استغاثة إلى المدن والبلدات المجاورة لفك الحصار عن المدينة.

سورية تفقد ٤٣٪ من قدرتها على توليد الكهرباء!

النبأ | خاص

انخفض الطلب على الطاقة الكهربائية بشكل قسري في الأشهر الأخيرة بحسب اعتراف حكومة النظام ما يقارب ٢٢٪ , وبينما أشارت التوقعات أن انخفاض الطلب ناجم عن قطع الكهرباء عن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام والبالغة ٦٠٪ ، ما يعني أن النظام ربح عدم خسارة في التوليد

التحدي الأكبر أمام وزارة الكهرباء تأمين الوقود إلى المحطات الحرارية

بنسبة تقابل الـ٦٠٪، ومع ذلك فان تصريحات وزير الكهرباء في حكومة النظام خلال الأسبوع الفائت تشير الى انخفاض توليد الطاقة الكهربائية إلى٢٨٪ . وتشير هذه الأرقام حسب أحد موظفي الكهرباء بدمشق إلى أن النظام يحاول تخفيض توليد الكهرباء من أجل استدامة توليد الكهرباء لأكبر فترة زمنية ممكنة في المناطق التي يسيطر عليها, سيما وأن وزارة الكهرباء تعترف بأن التحدي الأكبر أمامها يكمن في تأمين الوقود إلى المحطات الحرارية؛ إذ لديها ثلاثة آلاف ميغاواط متوقفة عن العمل لعدم توفر الوقود، إضافة إلى وجود ٦٨ خطاً لنقل الكهرباء خارج الخدمة نتيجة الإعتداءات المتكررة على هذه الخطوط.

وكانت وزارة الكهرباء تعاني من فجوة ما بين الطلب على الطاقة الكهربائية والتوليد تصل من ١٥-٢٠٪ في عام ٢٠١٠وكان يتم تأمين هذه الفجوة من خطوط النقل المرتبطة مع تركيا ومع الأردن بموجب اتفاقيات التعاون، إلا أن هذه الفجوة اتسعت اليوم بحدود ٢٨ ٪ اذا سلّمنا أن حكومة النظام لديها أرقام صحيحة وهي ليست كذلك، ويُزاد عليها نسبة ١٥٪ فان النسبة تصل إلى ٤٣٪ انخفاضاً في توليد الطاقة، هذا يترافق مع تحديات كثيرة أهمها تأمين الموارد المالية والموارد النفطية من الفيول والغاز إضافة إلى تأمين محطات جديدة لزيادة التوليد.

تجدر الإشارة إلى أن نسبة توليد الطاقة الكهربائية بواسطة النفط والغاز تتراوح بين ٩٠ و٩٣٪ من كمية الطاقة الكهربائية الكلية المنتجة في سوريا.

أين الحل؟

الأسد يقلب طاولة جنيف٢ ويجدّد تمسّكه بحكم سورية

آثار التصريح الأخير لوزير إعلام النظام عمران الزعبي " الأسد سيبقى رئيسا لسورية في المرحلة الانتقالية وما بعدها في حال أفضى اتفاق جنيف٢ إلى تسوية ما"، تساؤلات عديدة عن الجدوى من عقد جنيف٢ اذا كان الأسد مصراً سلفاً على البقاء حاكماً لسورية، ومنها ما جاء على لسان النائب اللبناني نهاد المشنوق، أنّه إذا كان الأسد سيقود سورية في المرحلة المقبلة فلا داعي للحديث عن حكومة انتقالية وليكن الحديث عن حكومة إئتلافية ولا داعي لجنيف٢.

النبأ | بقلم رئيس التحرير

ويستند الأسد في طرحه هذا على ثلاثة أمور ؛ الأول هو صمود (الأسد) العسكري قرابة سنتين في وجه المعارضة المسلحة بمختلف فصائلها، مدعوماً بميليشيات شيعية طائفية من لبنان والعراق وإيران من جهة، ومن ميليشيات المافيا الروسية والكورية وغيرها من جهة ثانية، فضلاً عن دعم سياسي مطلق من روسيا وإيران.

أما الأمر الثاني فهو تفكك المعارضة السياسية

> **الأسد وإيران يحققان مصالح الغرب أكثر من غيرهما في المنطقة كلها**

وفشلها في توحيد رؤية سياسية مشتركة لمستقبل سورية ولعلاقاتها الإقليمية والدولية، وهذا ما أشار إليه أحد المعارضين السوريين البارزين (عمار القربي) بقوله "إنّ المعارضة السورية فشلت في بناء أي مؤسسة للشعب السوري، ومنها (الجيش الحر) عازياً ذلك الفشل إلى أنها خاضعة لأجندات وتصورات دولية مختلفة، حيث أنّ أكثر الدول الداعمة للثورة هي غير داعمة للثورة بل تدعم فصائل ثورية على حساب فصائل أخرى".

والأمر الثالث هو عدم جدية الدول المسمّاة بأصدقاء سورية وعلى رأسها أمريكا وبريطانية وفرنسا بتغيير نظام الأسد وهذا بدوره يعود لسببين؛ الأول أنّ هذه الدول لا ترى سوى مصلحتها ومصلحة إسرائيل بالدرجة الأولى، وهذا ما يحققه الأسد والنظام الإيراني أكثر من غيرهما، خاصة بعد أن قدما الولاء والطاعة للغرب وإسرائيل بتسليم الأول كل ترسانته الكيماوية، التي بناها على مدى عقود من جهد وعرق ودم الشعب السوري، وبموافقة الثاني على وقف تخصيب اليورانيم في مفاعلاته النووية.

وأمّا السبب الثاني الذي قد يراه الكثير من المحللين والمتابعين أهم بكثير من السبب الأول، هو الخوف من بناء دولة إسلامية في سورية تكون نواة لخلافة إسلامية تجمع شتات العالم المسلم الذي يربو تعداده على المليار، وهذا ما لن تسمح به الدول العظمى (إن استطاعت) مهما كلفها الثمن، بمعنى حتى لو فني جميع السوريين عن بكرة أبيهم.

وقد يتساءل القارئ بعد هذا العرض، إذا كان هذا الحال فأين المخرج وهل بعد كلّ هذه الدماء سيحكمنا الأسد من جديد؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، لا بد أن نشير إلى أنّ هناك خياران أمام المعارضة السورية

> **المعارضة السورية بشقّيها العسكري والسياسي أمام خيارين للحل**

بشقّيها العسكري والسياسي (على أن يكون الشقّ السياسي من مكونات الواقع الميداني على الأرض)؛ مبنيان على تحديد شكل الدولة السورية مستقبلا ، فالخيار الأول ؛ هو القول بدولة مدنية تعددية ديمقراطية ترضي الغرب في الخارج وتطمئنهم ويتم العمل بالتنسيق الكامل بين جميع الفصائل المقاتلة في سورية من جهة والفصائل السياسية من جهة أخرى لتحقيق هذه الغاية.

وأما الخيار الثاني ؛ فهو القول بدولة إسلامية واضحة المعالم تجتمع فيها الفصائل العسكرية ذات التوجه الإسلامي كافة في سورية بمختلف مسمياتها، منتجة كياناً سياسياً موحداً يمثلها في الداخل والخارج، ومنطلقة من رؤية سياسية واحدة، تجمع ولا تفرق ، تحبّب ولا تنفر، عندها ستضمن قاعدة شعبية عظيمة في الداخل، وقاعدة شعبية أعظم في الخارج (عالم المليار).

وفي هذا الحال لا أعتقد أن الأسد سيكون أكثر من "جرو صغير ينبح دون أن يكون لصوته صدى في أي بلد من العالم " حتى في أمريكا نفسها.

مكونة من /١٥/ ألف مجاهد

خمسة فصائل كبرى في دمشق وريفها تندمج وتعلن تشكيل الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام

في إطار العمل على توحيد الكلمة ورص الصفوف، أعلن عدد من التشكيلات الإسلامية الكبيرة في دمشق وريفها،(كتائب شباب الهدى- ألوية الحبيب المصطفى- كتائب وألوية الصحابة -تجمع أمجاد الإسلام- لواء درع العاصمة) عن تشكيل الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام.

النبأ | خاص

وفي تصريح خاص للنبأ قال القائد العام للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام أبو محمد الفاتح: "الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام كيان إسلامي شامل مستقل، يعطي الأولوية للجانب العسكري بهدف إسقاط النظام وتحرير الأرض من الميليشيات التي استعان بها النظام في حربه ضد الشعب السوري، وذلك بالتنسيق والعمل مع باقي القوى الفاعلة لبناء سورية المستقبل على أسس إسلامية، سياسياً وعسكرياً واجتماعياً واقتصادياً وتنموياً.

وأضاف " أنّ هذا الاتحاد هو استجابة لما يفرضه الواجب الجهادي والعسكري في هذه المرحلة الحرجة من الثورة السورية, لافتاً إلى أنّ باب الاتحاد مفتوح للتشكيلات والهيئات كافة للعمل المشترك وفق أهداف وبرامج الاتحاد المبنية على آمال وتطلعات الشعب السوري لنيل حقوقه المسلوبة .

> الفاتح: الاتحاد الإسلامي جاء استجابة لما يفرضه الواجب الجهادي والعسكري

وبدوره أشار رئيس المكتب السياسي للاتحاد أبو نعيم يعقوب إلى أنّ الاتحاد يعتبر تنظيماً إسلامياً مستقلاً غير مرتبط بأي جهة أو حركة أو تيار سياسي أو حزبي أو طائفي أو قومي أو عرقي داخل سورية أو خارجها , منوهاً إلى أنّ العمل على إزالة الظلم والاستبداد والفساد والفوضى وإحلال العدل والشورى والقيم والقانون من أهم أهداف الاتحاد، فضلاً عن بناء الفرد على المنهج الإيماني القويم، لبناء أمّته والوصول إلى مجتمع ترسخ فيه مبادئ الإسلام وقيمه ويتمتع الفرد بقيم العلم والفكر .

ومن جهته قال المتحدث الرسمي للاتحاد وائل علوان:" إنّ الاتحاد ليس غرفة عمليات عسكرية أو مظلة لاستقطاب الداعمين، وإنما هو اندماج حقيقي للتشكيلات المكوّنة له للعمل على جميع الأصعدة، سياسياً وعسكرياً وإدارياً , مؤكداً أنّ الاندماج لقي القبول والاستجابة الطيبة من المجاهدين أفراداً وتنظيمات , كما بث الأمل والبشرى في نفوس أهالي الغوطتين , وقوبل بترحيب واسع من المدنيين والعسكريين على حد سواء .

> يعقوب:أهم أهداف الاتحاد إزالة الظلم والاستبداد والفساد والفوضى

وبيّن علوان أنّهم استقبلوا في الأيام القليلة الماضية عدداً كبيراً من طلبات الانضمام إلى الاتحاد من مختلف الفصائل وهي حالياً برسم لجنة العضوية والانضمام لدراستها للبت فيها من قبل قيادة الاتحاد.

يذكر أنّ الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام يضم في صفوفه خمسة عشر ألف مجاهد موزعين عسكرياً على /٥٣/ لواء وكتيبة مقاتلة، أغلبها في دمشق وريفها، ويتوقع تضاعف هذا العدد بعد البت بطلبات قبول المنضمين الجدد.

رغم ضعف الإمكانات المادية والتقنية

مركز الرعاية الطبية للمعالجة الفيزيائية في سقبا يعالج أكثر من ثلاثين مصاباً يومياً

يعد مركز الرعاية الطبية للمعالجة الفيزيائية الذي أُسس حديثاً في مدينة سقبا، صرحاً مهماً في المدينة لجهة انفراده بتخصص العلاج الفيزيائي، ويتم فيه معالجة أكثر من ثلاثين مريضاً بين جريح ومعاق وذلك بشكل يومي.

النبأ | مهند الدهبي

وذكر أبو سلام مدير المركز أنّه تم تأسيس المركز الذي يتألف كادره من أربعة أطباء وخمسة معالجين فيزيائيين مع مساعدين أثنين في العلاج الفيزيائي، في ظلّ ظروف غاية في الصعوبة، وبجهود ومبادرات فردية، للمساهمة في تخفيف جزء من معاناة الناس في الغوطة الشرقية المحاصرة منذ أشهر عديدة، مشيراً إلى أنّ المكتب لا يتبع لأي جهة وليس لديه أي مصدر للدعم.

> **لمركز تمكّن من تأهيل /٢٥/ مصاباً وهم يعملون حالياً في جبهات القتال**

وأوضح أنّ المركز تمكن من تأهيل /٢٥/ مصاباً وهم يعملون حالياً في جبهات القتال، كما أنّ المركز أجرى إلى اليوم أكثر من /٢٢/ عملية جراحية ، ويعالج أكثر من مئتي مصاب دورياً، ويستقبل يومياً أكثر من ثلاثين مصاباً، لافتاً إلى أنّ أعداد طالبي العلاج في المركز تقدر بين سبعين إلى ثمانين حالة، لكن محدودية إمكانات المركز لا تخوله استقبال أكثر من ثلاثين حالة.

بدوره قال الدكتور محمد زياد :" إنّ المركز يحتاج إلى العديد من الأجهزة الضرورية في العلاج الفيزيائي، مثل أجهزة(الأمواج الماي فوق صوتية منبه)، وأجهزة (الأشعة تحت الحمراء) وشمع البرافين و جبائر بلاستيكية ودعائم وجبائر نابضة، حيث أنَ المركز يفتقر جدا لهذه الأجهزة والدعم شبه معدوم في المركز إلا من أهل الخير وبعض الألوية".

ومن جهته أشار الدكتور علي عمر إلى شح الأدوية والمعاناة المريرة التي يعانيها المصابون بسبب عدم توفر الدواء.

نداء استغاثة عاجل

مكتب بيت رعاية اليتيم ينوء بعبء /٥٧٤/ يتيماً في زملكا

أحصى مكتب بيت رعاية اليتيم في مدينة زملكا (٥٧٤) يتيماً في المدينة ثلاثمئة منهم قبيل مجزرة الكيماوي والباقي بعدها، وقد قدرت أعداد شهداء الكيماوي في المدينة أكثر من (١٢٠٠) شهيد.

النبأ | طارق الحمزواي

وقال أبو عاصم للنبأ مسؤول مكتب بيت رعاية اليتيم في مدينة زملكا:" يعاني مكتب بيت رعاية اليتيم في المدينة من عدم القدرة على تقديم الدعم المادي لذوي أبناء الشهداء والمعتقلين، مشيراً إلى وجود ضعف كبير في التمويل الوارد إلى المكتب ، نتيجة شدة الحصار المفروض من قبل النظام على بلدات الغوطة الشرقية ،وقد أصيب المكتب بما يشبه حالة عجز في الميزانية والسبب في ذلك ارتفاع عدد الأيتام بشكل كبير في المدينة وقلة المبالغ المالية المتوفرة لدى المكتب من الجهات الداعمة.

واضاف :" مع بداية الشهر الرابع من هذا العام ٢٠١٣ تأسس مكتب رعاية اليتم على مستوى الغوطة الشرقية – القطاع الأوسط – الذي يضم اثنتي عشرة بلدة ومدينة ،والدعم منذ ذلك التاريخ أصبح بشكل شهري ومنتظم وفق الاحصائيات المقدمة والموثقة بأسماء الإيتام ، وحسب الجداول التي لدينا كان هناك قبل الكيماوي حوالي ٣٠٠ يتيم في المدينة بما فيهم إيتام ما قبل الثورة ، وبعد الكيماوي أحصي لدينا ٥٧٤ يتيم ".

ولفت إلى أنّه حتى هذه اللحظة لم يتم احصاء كامل أعداد الشهداء بمجزرة الكيماوي في مدينة زملكا ، علماً أن المكتب نشر إعلانات على أبواب مساجد الغوطة لاستكمال توثيق شهداء الكيماوي الذي يقدر عددهم في زملكا حتى الأن أكثر من ١٢٠٠ شهيد.

يذكر أنّه قبل أن يتأسس بيت رعاية اليتيم بالشكل الحالي كان تحت مسمى مكتب "شؤون الشهداء والمعتقلين" ويتبع المكتب الإغاثي ،وكان يعمل بشكل سري عندما كانت الثورة في بدايتها.

"وحدة تنسيق الدعم" تعقد مؤتمراً صحفيا لبحث طرق الحد من مرض شلل الأطفال

عقدت "وحدة تنسيق الدعم" في الائتلاف الوطني السوري المعارض مؤتمراً صحفياً في مدينة اسطنبول مؤخراً خصصته للحديث عن وباء شلل الأطفال الذي بدأ ينتشر بشكل ملحوظ في مختلف المحافظات السورية ولاسيما المدن المحاصرة من قبل قوات الأسد والمليشيات التي تسانده.

النبأ | اسطنبول - محمد الشامي

وذكرت رئيسة وحدة تنسيق الدعم في الائتلاف سهير الأتاسي أنّ فريق الرصد الوبائي في المكتب الطبي لوحدة تنسيق الدعم وبالتعاون مع المنظمات الطبية المحلية شكّل فريقاً لمكافحة وباء شلل الأطفال الذي بدأ يهدد أطفال

> **نظام الأسد يمنع دخول المنظمات التابعة للأمم المتحدة إلى المدن المحاصرة**

سورية، موضحة أن هذا الفريق بدأ عمله في محافظة دير الزور منذ بداية انتشار المرض، ثم توسع ليشمل العديد من المحافظات، كما أن هناك خطة عمل سيتم من خلالها القيام بحملة تلقيح جوّالة في كافة المناطق التي يمكن الوصول إليها.

وأكدت الأتاسي أن من أبرز الصعوبات التي تعترض عمل فريق الرصد الوبائي والمنظمات الإنسانية، الحصار المفروض من قبل قوات الأسد على العديد من المناطق، حيث أن نظام الأسد يمنع دخول المنظمات التابعة للأمم المتحدة للمدن المحاصرة، مشيرة إلى أن العمل للقضاء على وباء شلل الأطفال لن ينجح إلا من خلال حملة واسعة تشمل جميع أطفال سورية، وأن الحملات المتفرقة للقضاء على الوباء لن تحقق أهدافها بالشكل المطلوب.

وبينت الأتاسي أن اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها ٤٦ أكد على ضرورة أن تتخذ الأمم المتحدة الترتيبات اللازمة لتمكين المنظمات الحكومية وغير الحكومية من الوصول إلى قدرات إغاثية توازي قدرات الأمم المتحدة، وذلك في حالات الطوارئ القصوى وهذا ما يطابق الحالة السورية اليوم في ظل انتشار وباء شلل الأطفال.

بدوره ذكر أحد العاملين في فريق الإنذار والاستجابة المبكرة الدكتور بشر تاج الدين أن الفريق تمكن من اكتشاف ٦٠ حالة شلل أطفال في سورية، مضيفاً أن كل حالة شلل يقابلها ٢٠٠ حالة لأطفال مصابين ويطرحون الفيروس في البيئة الموجودين فيها ولكن لاتظهر عليهم الأعراض. وبيّن تاج الدين أن مرض شلل الأطفال صنف في عام ٢٠١٣ على أنه طارئة صحية عالمية تستدعي تحرك دولي شامل، لافتا إلى أن هناك العديد من الأوبئة بدأت تنتشر في

> **اكتشاف ٦٠ حالة شلل أطفال في سورية ، وكل حالة يقابلها ٢٠٠ حالة مصابة بالفيروس**

سورية بسبب عدم توفر اللقاحات كالحصبة واليرقان الوبائي والسل والسعال الديكي.

من جهته قال نائب رئيس الحكومة المؤقتة إياد قدسي أن الحكومة ستقوم بتقديم كل ما يلزم لوحدة تنسيق الدعم لإنجاح عملها في مكافحة وباء شلل الأطفال، مناشداً كافة المنظمات الدولية والإنسانية لتقديم الدعم اللازم لأطفال سورية المهددين بالإصابة بمختلف الأمراض والأوبئة.

يشار إلى أن منظمة الصحة العالمية أكدت أن الوضع الصحي للأطفال في سورية وصل إلى حد كارثي، كما وثقت ظهور العديد من حالات الإصابة بشلل الأطفال في محافظات ريف دمشق وحلب ودير الزور، وتوقعت المنظمة انتشار المرض أكثر بعد انخفاض معدلات التطعيم بسبب الحرب.

النبأ .. جريدة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية، ملتزمة بقضايا الإنسان والمجتمع المسلم تصدر كل سبت عن المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي لأجناد الشام - كتائب شباب الهدى

المدير المسؤول : د.عبد القادر الشامي
رئيس التحرير : أبو ناصر الحموي
تصميم وإخراج: ضياء الحق
توزيع: أبو عمار بحري

مراسلون:
ريف دمشق: سامح اليوسف، مهند الدهبي، طارق الحمزاوي
اسطنبول: محمد الشامي
حماه : أبو جعفر الحموي
حلب : أبو حازم الشيخ علي

تضامناً مع أهالي مدينة داريا المحاصرين..

ناشطون شباب ينظمون وقفة احتجاجية في اسطنبول

النبأ | اسطنبول - خاص

نظم مجموعة من الناشطين والشباب السوري وقفة احتجاجية في مدينة اسطنبول التركية تحت شعار " داريا حكاية أمل" تضامنا مع أهالي مدينة داريا المحاصرين من قبل قوات الأسد والميلشيات الشيعية منذ عام.

وتخلل الوقفة القاء بعض القصائد الشعرية والهتافات التي تؤكد على صمود كتائب الثوار والمجاهدين والأهالي بوجه قوات الأسد، وتطالب بفك الحصار عن داريا والمدن الأخرى المحاصرة، كما قدم المنظمون عرضاً تمثيلاً عبروا من خلاله عن معاناة الأهالي في الداخل السوري، وما تقوم به قوات الأسد من اجرام بحق الشعب الثائر.

وقال خليل الرحمن أحد منظمي هذه الوقفة :" إنّ المجلس المحلي في مدينة داريا بالاشتراك مع عدد من الناشطين والثوار اطلقوا الشهر الماضي حملة لتسليط الضوء على معاناة أهلنا في مدينة داريا، مضيفاً أن إحدى نشاطات الحملة كان تشكيل سلسلة بشرية تدعى "سلسلة الأمل.. صدى مدينة" مهمتها نقل صورة ما يحدث في داريا المحاصرة للعالم والمنظمات الإنسانية".

وأشار الرحمن إلى أن الهدف من هذه الوقفة فك الحصار عن مدينة داريا، وادخال المساعدات الإنسانية، وفتح ممرات انسانية لإنقاذ الأطفال الذين يعانون من نقص حاد في الغذاء والدواء، متمنياً أن تلقى هذه النشاطات اهتمام المنظمات الإنسانية والإغاثية والحقوقية.

بدوره أكد المعارض السياسي معتز شقلب على أهمية اقامة وقفات احتجاجية مماثلة في جميع دول العالم، وتفعيل الحراك السلمي بشكل أكبر حتى تبقى أنظار العالم متجهة إلى ما يحدث في سوريا من قتل ومجازر وتجويع للمدنيين، موضحاً أنه على الائتلاف الوطني الضغط على المجتمع الدولي حتى يتم فك الحصار عن المحاصرين في الداخل السوري.

وطالب شقلب بضرورة فصل المسار الإنساني عن المسار السياسي في أي مباحثات قادمة مع النظام، لافتا إلى أن النظام يستغل الموضوع الإغاثي والإنساني ويستخدمه كورقة للضغط على المعارضة في أي تفاوض سياسي يمكن أن يحدث في المستقبل.

من جهته أشار "أبو محمد" أحد أهالي مدينة داريا إلى أن ما يحدث في داريا من قتل واعتداء على المدنيين أكثر بكثير مما تنقله وسائل الإعلام، معتبراً أن العالم متواطئ مع النظام وشريكه في القتل لأنه لا يتحرك لايقافه وفك الحصار عن المدن المحاصرة.

يشار إلى أن مدينة داريا كانت من أوائل البلدات التي شاركت في الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد، وتتعرض إلى قصف شبه يومي وبمختلف الأسلحة من قبل قوات الأسد والميلشيات التابعة لها، كما تفرض عليها حصاراً خانقا حيث تمنع دخول السلع والمواد الغذائية والأدوية إليها منذ عام.

كلمة ورد غطاها

ربّ ضارّة نافعة

منذ أكثر من عشرة أشهر ونظام الأسد ومرتزقته يضيّقون الخناق على أهالي الغوطة الشرقية رويداً رويداً، وفي المقابل فإنّ جميع فصائل الغوطة الشرقية بمختلف تسمياتها، تعيش الحصار مع الأهالي دون أن تحرك ساكناً، لا بل على العكس فإنّ مرتزقة النظام سيطروا على جزء كبير من أراضي الغوطة خلال هذه الفترة (منطقة المرج).

ولكن ومنذ شهرين فقط أحكم نظام الأسد ومرتزقته وميليشياته الحصار على الغوطة بشكل كامل ، الأمر الذي أدى إلى نتيجة عكسية انقلبت على النظام الذي اتخذ سياسة الجوع أو الركوع مع معظم المناطق المحررة في الأشهر الماضية.

الحصار المحكم على الغوطة الشرقية ساهم بشكل فاعل في تسريع عمليات توحيد الفصائل لأنّ وجودها أصبح على المحك خاصة مع بداية تململ الحاضنة الشعبية من تفرق هذه الفصائل، وركون بعضها إلى التقاعس والتكاسل في وجه ما تلاقي هذه الحاضنة من جوع ومرض.

ولقد اكتشفنا أنّ لهذا الحصار المحكم على الغوطة، والذي بدا ضاراً في أول الأمر منافع جمّة؛ أهمها التوحد ورص والصفوف لأنّ المصير واحد ، وليس آخرها النصر المؤزر والفتح المبين الذي أدى إلى استعادة غالب جميع قرى وبلدات المرج في غضون أيام.

ولكن ما نرجوه من الله تعالى في هذه اللحظة الصعبة والحرجة من تاريخ هذا الصراع المرير مع ميليشيات الأسد الطائفية..

هو أن تعي جميع الفعاليات الثورية والفصائل الجهادية أن المطلوب مرحلياً هو اسقاط نظام الطاغية بكل رموزه وادارة المناطق المحررة بجو من التكاتف والتعاضد والاستفادة من كل الكوادر والموارد المتاحة وأن التناصح في الأخطاء هو الأصل وليس القطيعة ولا يمكن اجتياز هذه المرحلة وتحقيق هذه الأهداف إلا بتكاتف الجهود وتوحيدها وفق أسس سليمة وواضحة.

شارك واربح

تُقدم إدارة جريدة النبأ جائزة عينية مادية بقيمة ١٠٠٠ ليرة سورية لمن يجيب عن السؤال التالي :

من أول من وضع النقط في اللغة العربية؟

للتواصل مراجعة مقر جريدة النبأ في مدينة دوما او زيارة صفحة رئيس التحرير على الفيسبوك

www.facebook/NaserSharf

الحل السابق:

مخترع رقاص الساعة : الدينوري

اسم الفائز: لا يوجد